



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### اسرع بالعمل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يخبرنا بأن من يقول "سأفعل" ولا يفعل ، فقد هلك . يقول نبينا الكريم ﷺ "هلك المسوفون" . "لا يمكنني فعل ذلك الآن ، سأفعل ذلك لاحقاً . هناك عمل يتعين القيام به ولكن لا ، سأفعله لاحقاً ، لا أشعر برغبة في القيام بذلك الآن" . عندما تصبح هذه عادة ، يترك المرء العمل وكل شيء آخر قائلاً "سأفعل ذلك لاحقاً" . ولكن كيف ستفعل شيئاً ما قمت بتأجيله عندما يكون هناك المزيد من هذه الأعمال التي راكمتها وبالتالي لا يمكنك القيام بها لاحقاً .

لذلك عندما تريد فعل شيئاً ما ، مهما كان ، لا تتركه لوقت لاحق . افعل ذلك على الفور سواء كان عملاً دنيوياً أو عملاً فيما يتعلق بالآخرة ، وهو الأمر الأكثر أهمية بالطبع . لا تقل "سأصلي لاحقاً . سأصوم لاحقاً . سأعطي الزكاة لاحقاً" . إذا قلت هذا ، فلن تكون قادراً على فعل ذلك على الإطلاق . سيتراكم أكثر وأكثر في وقت لاحق وسيكون أثقل عليك وبعد ذلك لن تكون قادراً على القيام بذلك . حسناً ، قد تتأخر الأمور الدنيوية أو تتراكم ، لكن إذا تركت أعمال الآخرة لاحقاً ، كقضاء ، فإن الله ﷻ أعلم ما إذا كنت ستتمكن من القيام بذلك لاحقاً . والله أعلم هل ستعيش أم لا . ليس لدينا ما يضمن أن نعيش دقيقة أخرى ، لذلك يجب علينا القيام بذلك على الفور . سواء كانت صلاة أو صياماً ، فإن القيام بها لاحقاً سيقلل من أجرها ، والله أعلم ما إذا كنت ستتمكن من القيام بذلك . إذا بقيت على قيد الحياة ، فربما يمكنك فعلها لاحقاً وقضائها ، ولكن إذا لم تفعل ذلك ، فلن تكون قد أديتها تكون قد ارتكبت إثماً وسيحاسبك الله ﷻ عليه .

لذلك ، عندما يحدث شيء كهذا لا تتركه للغد . إذا تركته ليوم غد فسيصبح قديماً ولن يكون جيداً . تماماً مثل الطعام القديم أو الخبز الذي لم يعد لذيذاً أو جيداً ، نفس الشيء . حسناً بالنسبة للأمور الدنيوية ، على الأقل يمكنك أن تأكلها مرة أخرى ولكن بالنسبة للأمور الآخرة ، سيكون الأمر أصعب بكثير . يجب أن نقوم بكل أعمالنا دون أن نكون كسالى ، وبينما لدينا الوقت ، علينا القيام بذلك . الله يعيننا ويسهل علينا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

20/2021-4-2 شعبان 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر